
بيتربان
حكاية من التراث العالمي



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل

الترقيم الدولي:٩٧٨-٩٩٣٣-٢٢-٠٠٩-٩ ISBN

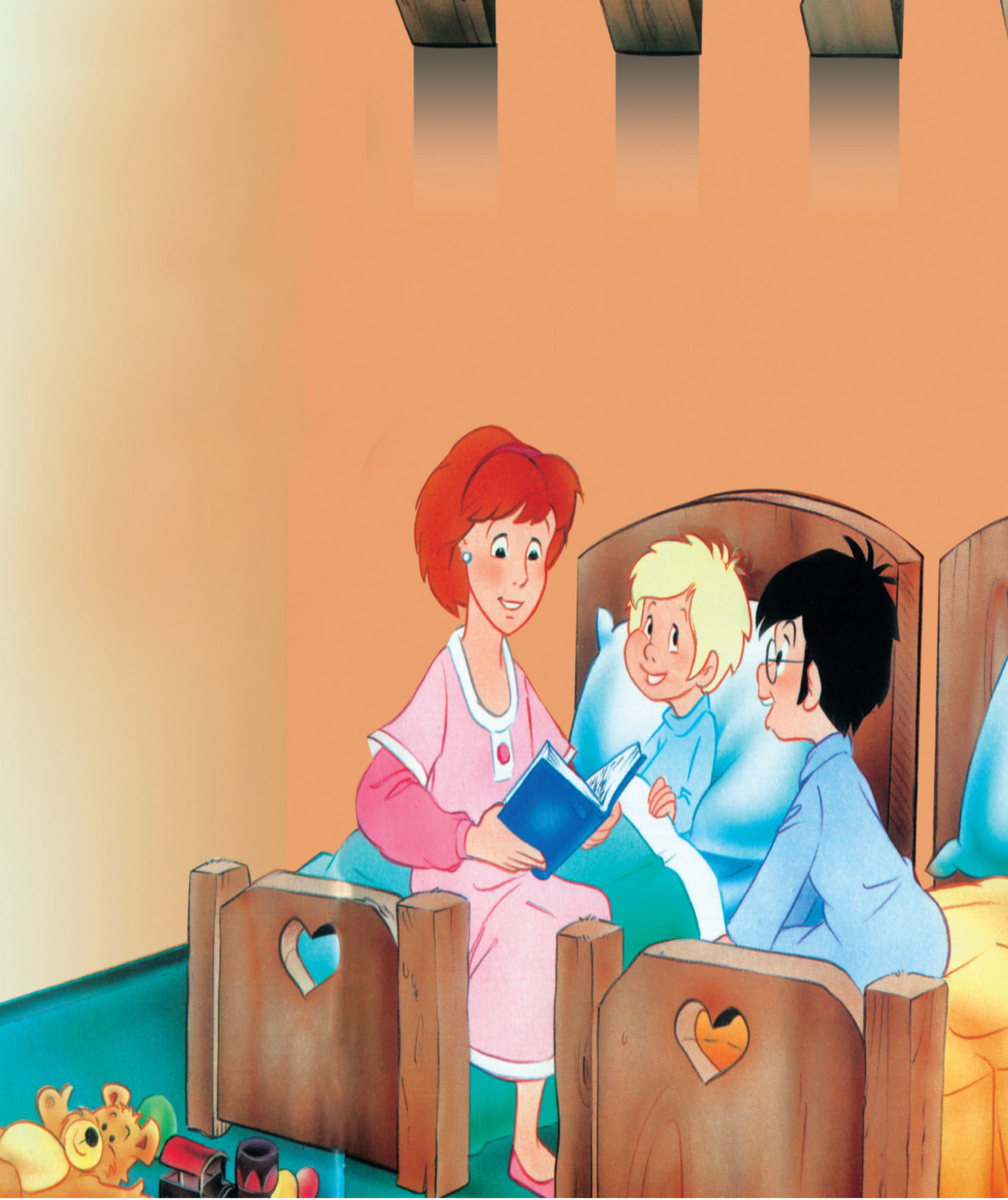
سنة الطباعة:٢٠١٣



يطلب الكتاب على العنوان التالي:
سوريا-دمشق-جرمانا
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٢٧٠٦٠
هاتف:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٧٠٦٠
تلفاكس:٠٠٩٦٣١١٥٦٣٢٨٦٠
صندوق بريد:٢٥٩جرمانا
www.darrislan.com



منذُ زمنٍ بعيدٍ عَاشَ الأخوةُ الثَّلاثةُ (مِيشِيل) وَ (جُون) وَ (وينْدِي) فِي لَنْدن. كانَتِ الأختُ الكبْرَى (وينْدِي) تقصُّ علَى أخَوَيْهَا كلَّ يومٍ حكَايَةً قبلَ النَّومِ.



وَ كانَ الصَّغيران، يفضِّلان، حكايةَ الصَّبيِّ (بيتَربَان) الَّذي يَرفضُ أنْ يصبحَ كبيراً ، وَ يعيشُ فِي بلادِ الخَيَال، مَعَ صديقَتِهِ السَّاحرةِ الصَّغيرةِ (كلُوشِيت).



كانَتْ (وينْدِي) تقولُ لأخَوَيْهَا دائماً بأنَّ (بيتَربَان)سيزُورُهُم يوماً مَا ، لذلكَ كانُوا جميعاً يتركُونَ النَّافذةَ مفتوحةً قليلاً.
وَ فِي إحدَى اللَّيَالِي ، سطَعَ نُورٌ قويٌّ منَ النَّافذةِ فجأةً!



ظهَرَ (بيتَربَان) وَ (كلُوشِيت) منْ ذلكَ الضوءِ السَّاطعِ.
كانَ (بيتَربَان) يطاردُ ظلَّهُ وَ يحاولُ الإمساكَ بهِ.
لكنَّ الظِّلَّ كانَ دائمَ الإفلاتِ منْهُ.



ساعدَتْ (وينْدِي) (بيتَربَان) بالإمسَاكِ بظلِّهِ الَّذي يهربُ دائماً، فدعَاهَا مع إخوَتِها لمرافقتِهِ فِي رحلةٍ إلَى بلادِ الخيالِ. حلَّقَ الجميعُ عاليَاً حتَّى وصَلُوا جزيرةَ الأحلامِ.



فِي ذلكَ الوقتِ، كانَ هناكَ أولادٌ يلعبُونَ برمي النِّبَالِ.
فَأصابُوا (ويندِي) خطأً. سقطَتِ المسكينةُ أرضاً فَأسرعَ
الجميعُ لنجدتِهَا، وَ لحسنِ الحظِّ! أصابَ السَّهمُ زرّاً فِي ثوبهَا.



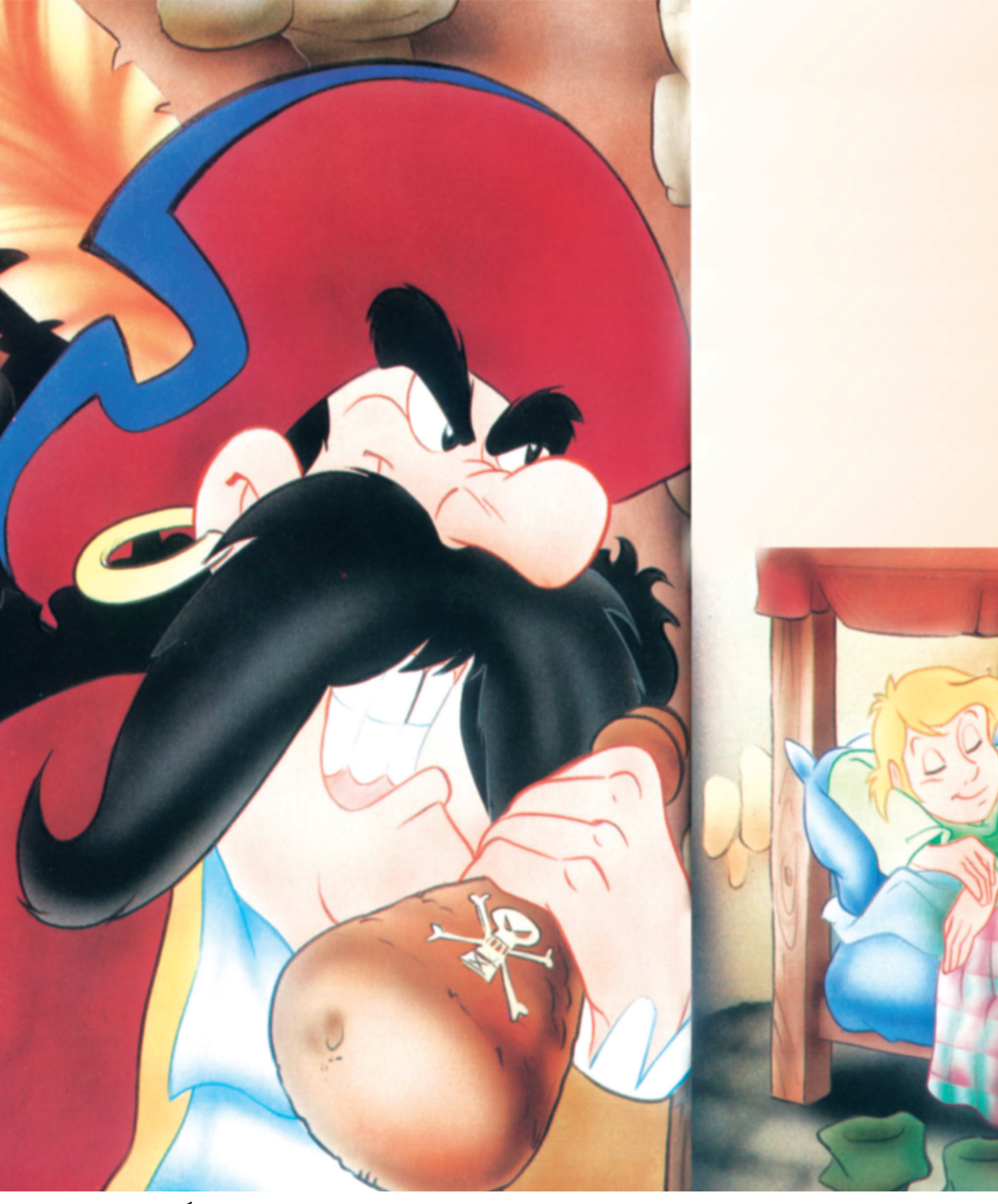
قرَّرَ (بيتَربَان) وَ الأصدقاءُ بناءَ بيتٍ ليعيشُوا فيهِ فعملَ الجميعُ دونَ كلَلٍ أوْ ملَلٍ ، وَ بذلكَ أُنجِزَ المنزلُ بسرعةٍ. ثمَّ نامُوا نومَاً عميقَاً فِي البيتِ الجديدِ .



بعدَ هذَا النَّومِ العميقِ ، استيقظَ (بيتَربَان) نشيطاً وَ انطلقَ لإنقاذِ الأميرةِ (سيُوز) الَّتي أسَرَهَا القائدُ المخيفُ (كرُوش).



استغلَّ أعوانُ القائدِ (كرُوش) غيابَ (بيتَربَان)،
وَ سجَنُوا (ويندِي) وَ أخَوَيْهَا وَ قيَّدُوهُم
ثمَّ اقتادُوهُم إلَى قَاربِ الأشرارِ.



وَ عندَمَا رجعَ (بيتَربَان) إلَى المنزلِ ، خَلدَ إلَى النَّومِ فوراً منْ شدَّةِ التَّعبِ. لكنَّ (كرُوش) الشِّرِّيرَ كانَ مختبئاً فِي غرفتِهِ، وَ قدْ سكبَ سمًّاً فِي كأسِ (بيتَربَان).



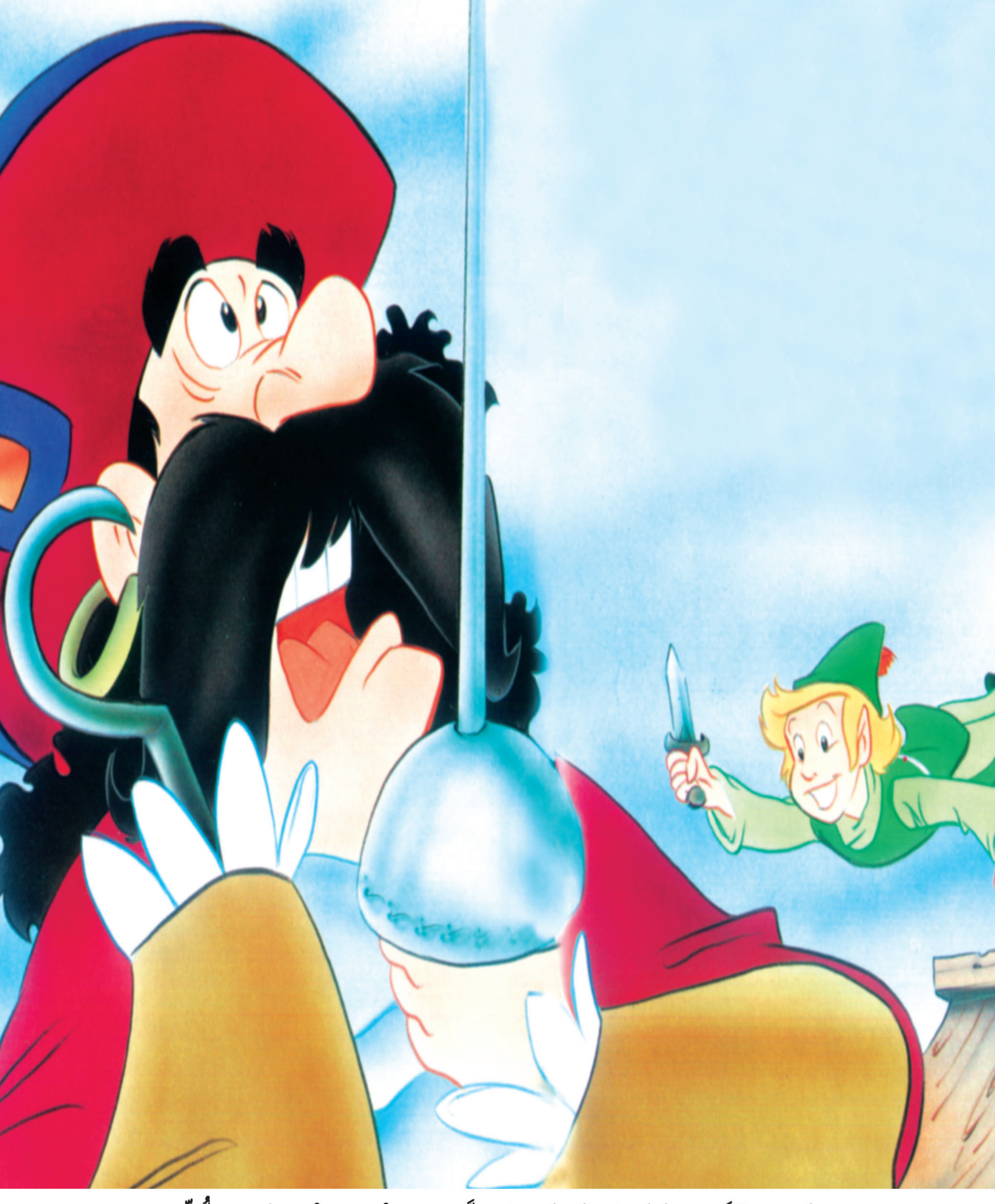
وَ عندَمَا استيقظَ (بيتَربَان) أرادَ أنْ يشربَ الماءَ، فانقضَّتْ (كلُوشيت) عَلَى كأسهِ وَ أوقعَتْهُ. وَ رغمَ أنَّهَا ساحرةٌ لكنَّهَا تسمَّمَتْ لأنَّ السُّمَّ كانَ فتَّاكاً.



قالتْ (كلُوشِيت): "طريقةُ إنقاذِي هيَ أنْ يحبَّنِي الأطفالُ."
أيُّهَا الأطفالُ: إنْ كنْتُم تحبُّونَهَا صفِّقُوا بقوَّةٍ لإنقاذِهَا.
هَا قدْ بدَأتْ (كلُوشِيت) تحرِّكُ جناحَيْهَا.



فِي هذَا الوقتِ، كانَ (كرُوش) وَ أعوانُهُ ينوونَ رميَ (ميشِيل) وَ (جُون) فِي البَحر، حتَّى تأكلَهُم التَّماسيحُ الشَّرسةُ، وَ كانتْ (ويندِي) تبكِي لأجلِهمَا.



وَ فجأةً! ظهَرَ (بيتَربَان) الَّذي لمْ يمتْ منَ السُّمِّ.
قالَ الصَّبيُّ الشُّجاعُ: "أيُّهَا الشِّرِّيرُ (كرُوش)!
أنتَ الَّذي ستُرمَى طعامَاً للتَّماسيحِ الجائعةِ."



وَقَعَتْ معركةٌ ضاريةٌ بينَ (بيتَربَان) وَ (كرُوش)،
وَ لمْ يجرُؤْ أحدٌ علَى التَّدخُّلِ بينَهُمَا.
هيَّا يَا أطفالُ، شجِّعُوا (بيتَربَان)!



انتصَرَ (بيتَربَان) بضربَاتِهِ القويَّةِ، وَ تخلَّصَ منَ الشِّرِّيرِ (كرُوش)، وَ رَمَاهُ فِي البحرِ حيثُ كَانَ التِّمساحُ الجائعُ ينتَظِرُهُ بفارغِ الصَّبرِ.



أخذَ التِّمساحُ يطاردُ (كرُوش) مفكِّراً بالوجبةِ
الشَّهيَّةِ الَّتِي تنتَظِرُهُ، بينَمَا كانَ ذلكَ الشِّرِّيرُ
يسبحُ بأقصَى سرعةٍ خوفاً وَ هرباً.



ثمَّ راحَ (بيتَربَان) يرمِي أعوانَ (كرُوش)
فِي الماءِ واحداً واحدَاً، فَقَفَزَ الأطفالُ
فرحاً بهزيمةِ القراصنةِ الأشرار.



كانَ الأولادُ سعداءَ جدَّاً برحلتِهِم معَ (بيتَربَان)،
لكنَّ الأبَ وَ الأمَّ كانَا قلقَيْنِ كثيراً .



كانَ الوالدانِ يفكِّرانِ بأولادِهِمَا وَ يتمنَّيانِ
عودَتَهُم بسرعةٍ فقَد اشتاقَا إليهم كثيراً.



شعرَ (بيتَربَان) بمسؤوليَّتِهِ عنْ قلقِ الوالدينِ، فاصطحبَ الأولادَ إلَى منزلِهم، ثمَّ ودَّعَهُم معَ (كلُوشِيت) علَى أمَلِ اللِّقاءِ قريباً.



وَ عَادَ (بيتَربَان) إلَى بلادِ الخيالِ طائراً جنبَاً
إلَى جنبٍ معَ صديقتِهِ الوفيَّةِ (كلُوشِيت).



حكاية من التراث العالمي

إعادة الصياغة:
رسلان علاء الدين/عبير سليم عقل







هاتف: ٥٦٢٧٠٦٠ - فاكس: ٥٦٣٢٨٦٠